

## الباب الثاني

### الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار وصياغة الفروض

ستقدّم الباحثة في هذا الباب عن مفهوم دوافع بما فيه تعريف الدوافع و عواملها و أشكال الدوافع و مفهوم نتيجة التعلم و تعريف تعلم اللغة العربية .

#### أ- الدراسات النظرية

##### 1 - مفهوم الدوافع

إنّ كلمة الدوافع من كلمة دفع - يدفع جمع من دافع بمعنى الفهم اسافل الأرض السهل حيث تندفع و تتجمّع السيول .<sup>٥</sup>  
في قاموس الطلاب عربي كلمة دفع - َدَعَفًا و مدفعًا فلانًا إلى فعل كذا : حمّله عليه وعن فلان الأذى : أبعد عنه وحمّاه منه رَدًّا أدّ الثمن .<sup>٦</sup>

الدوافع مهمّة في حياتنا فهي محرّكة لنيل امالنا تظهر من الداخل الإظهار الحماسة والعزيمة في نيل الارادة . ويزداد كمال هذه الدوافع حيث أن الله أنزل القرآن الكريم بها، كقوله تعالى : ﴿...﴾  
﴿...﴾

<sup>٥</sup> لويس مألوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، ( بيروت : دار المشرق) ، ص . 218

<sup>٦</sup> يوسف محمد البقاعي ، قاموس الطلاب عربي ، ( دار البيضاء - المغرب 2006) . ص . 256



في الدوافع لها علاقة قريبة بالرغبة التي عمل و تحرك و يسدد سلوك الفرد في التعلم. الدوافع كما قال سدرمان إنّ الدوافع هي القويّة من أحد لأن يعمل شيئاً لأهداف خاصة.<sup>٨</sup>

- رأى ماك دونالد ( Mc.Donald ) أنّ الدوافع هي تغيير الحالة في نفس الفرد لأحد يظهر فيه الشعور ويسبق عليه استجابة على الهدف.<sup>٩</sup>
- من الشرح السابق يوجد ثلاثة عناصر المتعلقة في دوافع ما يلي :
- 1- يبدأ الدوافع من ظهور تغيير الحالة في نفس الفرد ، مثل : الجوع أو عدم الراحة
  - 2- ويعين الدوافع بظهور الشّعور، مثل: يشترك لأحد في المناقشة ويرغب في حلّ المشكلة التي يناقشها لأنه يعبرها بصوت عال وسريع .
  - 3- ويعين الدوافع باستجابات للوصول على الأهداف. مثل: يريد (A) أن يحصل على هدية فيتعلّم ، يشترك في محاضرة ويسأل ويقرأ الكتب ويقوم بالإختبار وغيرها .

ومن التعريفات السابقة أن يعلم الدوافع سيؤدي معقد إلى تغيير الدوافع في حالة نفس الفرد .

<sup>٧</sup> سورة البقرة : 251

8 Sadirman, A.M. , Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar, (Jakarta: Rajawali Pers, 2007) hal 73

9 Oemar Hamalik , Proses Belajar Mengajar, (Jakarta : PT. Bumi Aksara 2009) hal. 158

قدّما تاير يوسف وسيف الأنوار إلى أنّ الدوافع هي المظهر التّفسي الذي حتّ النَّاس لقيام بارادتها واحتياجات أو الأسباب. وفي الاصطلاح الدّيني يمكن السّبب بمعنى "النّية"، (إنّ ما أعمال بالنّية). إذن النّية لها نفس المعنى بالسّبب، يعنى ميل القلب الذي يحثّ الفرد لقيام بشيء.<sup>١٠</sup> والسّبب هو المحاولة التي يحثّها الفرد لقيام بشيء. يبدأ من كلمة السّبب فنعرف أنّ الدّافعية هو آلة التّحرك المعلوم.<sup>١١</sup>

وأما الدوافع في نشاط التعلم فيكون سعيّاً مشملاً في نفس الطلاب في إجراء تعلمهم ، ضمناً ليتمّ دراستهم ، مرشداً لاتباع نشاط تعلمهم . دوافع التعلم عنصر نفسي غير المعّي . ودور الدوافع خاصة في نشاط التعلم جعل الحماس والغيرة والنهمة في نفس الطالب حتى يشعر فرحة فيكون مجدداً في تعلمه .

عند محمد أوزير عثمان أنّ الدوافع هي عملية لترقية ارادات إلى العمل أو السلوك للحصول على الاحتياجات والأهداف أو الحالة والاستعداد في نفس الفرد الذي يحث على سلوكه لفعل الأشياء في تحقيق الأهداف المعينة .<sup>١٢</sup>

<sup>10</sup> Tiyar, Saiful anwar dkk , Metode Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, (PT Baja Grafindo Persada 2002) hal 97

11 نفس المرجع ، ص 73

<sup>12</sup> Moh Uzer Usman, Menjadi Guru Profesional, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya 2002) h. 28-29

من التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أنّ الدوافع هي الشعور النفسى من الإنسان الذي حثّه لقيام بالأهداف التي يريدها الفرد . بوجود الدوافع فكل الأنشطة تسير سيرا جميلا وتحقق أهداف التعلّم .

## 1،1) أنواع الدوافع

في هذا الحديث عن الدوافع سنبحث عن منظورين، هما الدوافع التي تأتي من داخل المرء التي تسمى "الدوافع الداخلية"، والدوافع التي تأتي من الخارج التي تسمى "الدوافع الخارجية".<sup>١٣</sup>

1- الدوافع الداخلية هي الدوافع التي تنشط أو تشغل بلا حفز من الخارج، لأن لكل فرد يشجع نفسه ليفعل شيئا ، ومن يملكه فسيرغب في التعلم بحماسة ماسة تصدر من نظرة إيجابية أن المواد الدراسية كلها مفيدة للغاية في المستقبل. مثل : الطالب الذي يملك تلك الحماسة الماسة لدرس موضوع دراسي ، وسيتعلمه في وقت معين ويمكن القول أنه يملك الدافع للدرس الذي يصدر من الحاجة إلى الذي كان يتعلم.

وبناء على ذلك ، إذا يملك التلميذ الدافع الداخلي، فسوف يفعل بوعي كامل النشاط الذي لا يحتاج إلى الدافع من خارج نفسه. من التعريفات السابقة

<sup>١٣</sup> علي أحمد سيدنا مصطفى ، علم النفس التربوي في الضوء الإسلام ، (الرياض : دار الزهراء ، 2006) ص. 109

تستخلص الباحثة أن الدوافع الداخلية تصدر من الوعي القوي عن الهدف الجوهري (الأساسي).

2- الدوافع الخارجية هي الدوافع التي تأتي من العوامل خارج الوضع التعليمي. ولا تزال الدوافع الخارجية تحتاج إليها المدرسة، فينبغي للمعلم أن يبعث منهم دوافعهم للتعلم حتى يكونوا حريصين ويريدون التعلم و له أن يحدد صيغة معينة يمكن استخدامها في تحفيز التلاميذ أي وقت سواء كانت الدوافع إيجابية أو سلبية، إنها تؤثر في مواقفهم وسلوكهم على قدر سواء. الدوافع الإيجابية مثلا: الرقم، والجائزة بمستوياتها، وميدالية، والثناء، والمنافسة، والدوافع السلبية مثلا: العقاب، والتسخير، والإهانة.

ويُرجى من تلك الدوافع الخارجية أن يكون التلاميذ في حماسة التعلم أكثر مما كان قبل من نتيجة المنافسة والتقييم في عملية التعلم. ويُفترض من هنا ظهور اهتمام كبير من التلاميذ. و لترقية الدوافع الداخلية و الدوافع الخارجية الطلاب يجب على المدرسة أن تحاول بطريقة جيدة، وهي : المنافسة ، الحث على التعلم ، تكتمل اللّجّاح الرغبة و إجراء تقييم أو الاختبار.

## 1,2) وظيفة الدوافع في عملية التعليم

ويرى عمار هماليك أن الدوافع تقوم بثلاث وظائف الدوافع في الموقف التعليمي

وهي :<sup>١٤</sup>

- أنها تنشط الدوافع سلوك بدون الدوافع لا يظهر العمل مثل رغبة الطلاب في التعلم.
- أنها عامل توجيهي ، أي أنها توجه السلوك للحصول على الأهداف معينة .
- الوظيفة التزيزية للدوافع ، مثل : الأنشطة الطلاب في التعلم.

من التعريفات السابقة تستخلص الباحثة فيمكن القول أن معرفة دور الدوافع

تسهّل في توجيه ما في التلاميذ إلى تحقيق الأهداف.

## 1,3) العوامل المؤثرة في قوة الدوافع والتعلم

قال علي عمران ( 1996 ) في كتاب " التعلم والتعليم " هناك خمسة

عناصر أو عوامل تؤثر في الدافع في عملية التعليم. تلك ستة عناصر أو عوامل

هي :<sup>١٥</sup>

---

14 Oemar Hamalik, المرجع السابق, hal 161

15 Eveline Siregar, Hartini Nara, Teori Belajar Dan Pembelajaran, (Uneversitas Negeri Jakarta, 2007) hal. 48-50

(1) آمل الطلاب (2) كفاءات الطلاب (3) احوال الطلاب (4) احوال بيئة الطلاب (5) العناصر المنسجمة في عملية تعليمية.

❖ آمل من أحد العوامل يؤثر في دافع التعلم. نعرف هذه الحقيقة بالملاحظة عن كثرة الحادثة أن دافع التلميذ يكون مرتفعا حينما يوجد الأمل في نفس الطلاب ، المثال: الطلاب له آمل يريد أن يكون طبيبا سيظهر دافعه القوي للتعلم بأمله وهو يريد أن يكون طبيبا.

❖ كفاءات الطلاب أحد العوامل المهمة يؤثر في دافع التعلم أيضا. نفهم أن كل انسان لهم القدرة المختلفة. لذلك نشاهد كثيرا أن الشخص له القدرة في الميدان المعين ، المثال: قدرة الطلاب في دراسة اللغة العربية

❖ احوال الطلاب أحد العوامل يؤثر في دافع التعلم أيضا. نعرف هذه الحقيقة من ناحية حال بدن الطلاب أو عقله، المثال: يشعر الطلاب بالضغط فيكون دافعه منخفض ولكن على العكس إذا كان حال عقله حسنا، فرحا أو سرورا فيميل دافعه عال.

❖ احوال بيئة الطلاب أحد العوامل يؤثر في دافع التعلم نعرفه بالملاحظة على البيئة البدنية و البيئة الإجتماعية حول التلميذ. المثال: بيئة بدنية ليست حسنة للتعلم تسبب انخفاض دافع التعلم، إذا كانت البيئة الإجتماعية تدافع طبيعة التعلم ومساعدة عملية التعلم تؤثر في ارتفاع دافع التعلم.

❖ العناصر الحيوية من التعلم أو التعليم تؤثر في دافع التعلم أيضا. نعرف هذه الحقيقة بالملاحظة على مدى المحاولات لإعطاء الدافع إلى الطلاب، وكذلك بالمواد الدراسية، الوسائل التعليمية، بيئة التعلم.

من التعريفات السابقة تستخلص الباحثة العوامل التي قد سبق ذكرها أن مع الآمال العليا، والقدرة، والظروف البيئية، يُرجى بها تحسين نوعية التعليم والاستخدام الأمثل من الخبرة أو القدرة التي يملكها الطلاب.

#### 1،4) الأشكال لنمو الدوافع في عملية التّعلّم با المدرسة

كانت الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة الشعورية لهادورا عظيما في عملية تعليمية. استطاع الطلاب أن يتطوّروا أنشطاتهم وأفكارهم بالحفظ عند التعليم والتعلّم. بناء على ذلك، ينبغي علينا أن نعرف الطرق لنشأة الدوافع في نفوس الطلاب، بل كانت الدوافع المكتسبة الشعورية تناسب عند عملية تعليمية في خير. ان كانت الأهداف التعليمية لا تحصل على وقت قصير، فإنخطوا رغبة الطلاب.

عند سيف لجمره (Saiful Djamarah)، أن اعطاء الدوافع في عملية تعليمية

متنوعة : ١٦



## ❖ اعطاء النمرة

كانت النمرة هي رمز من نتيجة التعلّم. اعطى المعلم النمرات المختلفة إلى طلابه بعد الاختبارات. كانت النمرة هي عامل من عوامل اعطاء الدوافع إلى نفوس الطلاب لترقية نتيجة تعلّمهم في المستقبل.

النمرات الجيدة هي دافع قوي لدى طلاب، بل بعضهم يتعلمون كي ينجحوا إلى الفصول الأعلى فحسب، ويدل على نقصان الدوافع لدى الطلاب. وكان اعطاء النمرة لم يدلّ على نتيجة التعلّم الجيدة، فينبغي على العلم أن يعطي النمرات المرتبطة بين العلوم و تطبيقهم اليومي.

## ❖ الهدية

هدية هي اعطاء شئى إلى الآخرين للتذكرة. الهدية التي اعطاها الانسان متنوعة, وتعتبر الهدية دافع من الدوافع الموجودة, بل هذه العبارة ليست لجميع الناس. على سبيل المثال: الهدية التي اعطاها لأحسن الفرقة في الحوار للغة العربية, ومن الممكن لا تجذب لمن ليسوا لهم الكفاءة في اللغة العربية.

ومن أنواع الهدية في عملية التعليم والتعلم : الكراسات و القصص الشعبية باللغة العربية و الأقلام و القلم الرصاص و غير ذلك. كان اعطاء الهدية المتوسطة يستطيع أن يشجع الطلاب في منافسة التعلم بينهم.

---

بهذه الطريقة سوف تكون تشجيعا لدى الطلاب لترقية مهارتهم في التعلم و يدعون الآخرين ليشتركوا في منافسة التعلم, وهذا من آثار حسنة في عملية تعليمية.

### ❖ المباراة (المنافسة)

المباراة هي المنافسة, ونستطيع أن نستخدمها لنشجع الطلاب كي ينشطوا في التعلم. وتحتاج المنافسة في عملية تعليمية فرديا كانت أم شعبيا لترقية نتيجة تعلم الطلاب. كان المعلم يستطيع أن يجعل فرق صغيرة بعدد معين في الفصل لأداء المنافسة بينهم, وبهذه الطريقة جعل التعليم و التعلم جذابا وفعالاً.

نظرا من هذه الطريقة, كان الطلاب يجتهدون وينافسون في سيطرة المواد الدراسية, وهذه الحالة بما ترجى من التربية العصرية اليوم بعبارة تعليم الفعال والتطوير والابتكار والمریحة.

### ❖ تقديم الاختبار

كان الاختبار من إحد العوامل ليشجع الطلاب في التعلم, لأن كثيرا من الطلاب يجتهدون في التعلم عند الاختبار. اهتماما للمعلم أن لا يقوم بالاختبار مستمرا ولا كل يوم بل منظما كي لا يسألوا الطلاب.

### ❖ معرفة نتيجة التعلم

كانت معرفة نتيجة التعلم هي وسيلة ليشجع و يدافع الطلاب في التعلم لكي لا يتكاسلوا في التعلم. وبمعرفة سوف يتعلم الطلاب بالجد ويحاولون أن يترقوا تعلمهم ليحصلوا على درجة عالية ومرجوة.

### ❖ المدح

إذا نجح أحد الطلاب في الامتحان أو اتمام الوظيفة فمن المستحسن أن يعطي المعلم المدح إليه. وكان المدح هو أحسن الدوافع نحو الطلاب ومن عمل ايجابي. اعطاء المدح له منافع كثيرة ليشجع و يدافع الطلاب في التعلم, لأن كثيرا من الطلاب يفرحون و يقنعون بالمدح. فينبغي على المعلم أن يعطي المدح إلى جميع الطلاب ولا يفرق بينهم.

### ❖ العقاب

العقاب بالمعنى الواسع الاحباط أوالتأخر في التعزيز أو جعل الواجب أكثر صعوبة ويطلب جهودا ، وأن يعطي العقاب معلومات كما في تعزيز الخطأ يطبعها توضيح عن سبب الخطأ.

ويمكن للعقاب بالإضافة الى أضعاف الاستجابات الخاطئة برفع مستوى الدافع على شرط قياسه مرة ثانية مع حالة التعلم بأكملها وللعقاب برفع حساسية المتعلم إلى جانب المنبة لحالة التعلم. ولا بدّ للمعلم أن يعطي عقابا تربويا لمن يخالفون الانظمة المدرسية, كي يكون تشجيعا لهم ولا يخالفوا مرة عديدة كل هذه نتائج ثمينة لنوع العقاب وتطبيق في حالة المدرسة بكثيرة، مثال من العقاب جيدة : أمر المعلم الطلاب لحفظ القرآن أو تلخيص الكتاب أو حفظ المفردات وماأشبهها ذلك

### ❖ إرادة للتعلّم

تنمو الإرادة من نفوس الطلاب, حتى أرادوا أن يتعلموا قصدا وعمدا للحصول على الأهداف المرجوة ونتيجة التعلم الجيدة, بالنسبة لمن ليس لديهم الإرادة كانوا لايتعلموا بالجد للحصول على الأهداف المرجوة ونتيجة التعلم الجيدة وهم من المتكاسلين.

كانت الإرادة هي الكفاءة المهية في نفوس كل الإنسان, ولا بد للمعلم أن يهيئ البيئة التعليمية الجيدة لتكون تشجيعا بها. وكانت دوافع المكتسبة لها دور عظيم لترقية نتيجة التعلم لدى الطلاب.

تعرف الإرادة من عنصر نفسي التي لا تقوم بنفسها, بل ترتبط باحتياجات الطلاب لمعرفة ما تعلموه. وكانت هذه الاحتياجات أساسا لأنشطة الطلاب عند التعلم.

## ❖ الرحلة

كانت الرحلة من إحدى الطرق الموجودة لتشجيع الطلاب في التعلم. لأنهم ينالون الخبرات الكثيرة بها. يستريحون الطلاب استراحة كافية بها, لأن الأمكنة مجذبة عندهم وهم يشعرون بالحرية لا يرتبطون بالأحوال المدرسية المنظمة.

## ❖ الهدف المقرر

الأهداف المعترفة لدى الطلاب هي من أهم الدوافع الموجودة. وسوف يجتهد الطلاب في التعلم بمعرفة الاهداف التعليمية.

فينبغي على المعلم أن يبين الأهداف التعليمية قبل بداية التعليم, كي يستطيع الطلاب أن يقوموا بالمواقف المناسبة والملائمة عند التعلم للحصول على الأهداف التعليمية.

وأما للطلاب، فأهمية دوافع التّعلّم نحو كالتالي: <sup>١٧</sup>

أ. الفهم في إيقاع التّعلّم من أوله، وأثنائه وآخره. مثل، بعد أن قرأ التّلميذ موضوعاً في الكتاب مقارنة بأصحابه الذين قرأوا نفس الكتاب، وهو لا يفهم ما قرأ فيبحث أن يقرأ مرة أخرى.

ب. الاخبار عن حث على محاولة التعلّم ومقارنة بأصحابه. مثل، إذا كانت محاولة التلميد لم تكون كفاءة فستحول مجاهدة التعلّم مثل أصحابه الآخرين المجتهدين الناجحين في التعلّم.

ج. التوجيهات في عملية التعلّم مثل، بعد أن يعرف أنه لم يتعلّم بالجيد وكثرة المزاح فيغير سلوكه.

د. كثرة شجاعة التعلّم مثل إذا قضى في النقود ولديه الأخوة فينتهى دراسته.

هـ. الفهم عن سير العلم والعمل (ونصفهما الاستراحة أو اللعب) المتولى، كان الفرد يدرب لاستعمال مهارته كي ينجح.

وينفق حسين سليمان قورة مع أحمد زكي صالح على أهمية وجود الدوافع في عملية التعلم حيث يقول : إن الذى لاشك أن الدافع تؤدى دورا ملحوظ الأثر في عملية التعلم، إذاتعد من أهم محركات الطاقة التعليمية ، ومن أقوى عوامل النشاط التربوي حتى يتحقق الهدف .<sup>١٨</sup>

ومن التعريف السابق تستخلص الباحثة أن من أهمية الدوافع تعتبر نقطة البداية في السلوك ، إذاكان لدى الفرد الدوافع للتعلم فإنه يستطيع أن يحقق ذلك. تكون الدوافع هو العامل الأساسي السيطرة على السلوك ، لأنه يدفع إلى النشاط والتحرك

<sup>١٨</sup> حسين قورة ، الأصول التربوية في البناء المناهج ، (القاهرة : دارالمعارف ، 1982 م ) ص 123

لكي يسلك السلوك الذي يحقق الهدف، وأهمّة الدوافع وإسمها في العملية التعليمية، فضلا عن انفعال في تحقيق النجاح للعملية التعلم نفسها.

## 1،5) مبادئ الدوافع تعلّم

التعلّم هو شيء الذي يفرق بين الإنسان والحيوان. هناك أنواع سلوك الخبرة ويكون العوامل الأساسية في التعلّم. وعلماء التربية والنفسية يرون أنّ الدوافع مهمّة في نجاح التعلّم. وقال كانيت (Kenneth) عن مبادئ دافعية التعلّم كالتالي: <sup>١٩</sup>

- أ) المدح فعّال من العقاب.
- ب) للتلاميذ الاحتياجات النفسية تحتاج إلى التمتع.
- ج) ويصدر الدافعية من نفس الفرد فعّالة من الدافعية الخارجية.
- د) ويقوم المدرس بتبييد السلوك المناسب.
- هـ) وتأثر الدافعية للآخرين.
- و) الفهم الواضح على أهداف التعلّم يآثرها دافعية التعلّم.
- ز) الوظائف المحملة على نفس الفرد فتسبب الرّغبة الكبيرة لتحقيقها من الوظائف المكرها.

ح) المدح الذي يصدر من الخارج قد يحتاج إليه المدرس وفعّالة في تأثير رغبة التّعلّم.

ط) الأسلوب وطرق التّعليم المتنوعة هي تفيد لحماية رغبة التّلميذ.

ر) الرّغبة المعينة التي يملكها التّلميذ مفيدة في التّعلّم والتعليم.

ك) الأنشطة التي يقوم المدرس بها بحث رغبة التّعلّم للتّلميذ البطيء، ليس بمعنى للتّلميذ الماهر، لأن وجود فريق المهارات. ولذلك إذا كان أراد المدرس أن ينمو رغبة التّعلّم للتلاميذ مناسب بحال التّلميذ المتعلق.

ل) القلق وتأييس الضعيف قد يساعد التّلميذ في التّعلّم الجيد.

م) لكل التّلميذ له العاطفة المختلفة بينه وبينهم.

ن) أثر الفرقة على وجه العموم يقارن فعّالة في دافعية التّعلّم بإكراه الرجل.

ش) الدوافع القوي يتعلق بالإبداع.

من تعريفات السابقة مبادئ الدوافع أنه يشجع التلاميذ إلى أنشطة خلاقة ومبتكرة. ولذلك، يرجى من تلك المبادئ أن تكون دليلاً في توليد والحفاظ على دوافع التلاميذ في التعلّم.



## 1،6) انماط الدوافع ARCS

من نظريات الدوافع الموجودة ألف Keller (1983) مبادئ الدافع تستطيع المدرسة تطبيقها في عملية التعليم، تسمى بـ " نمط الدافع ARCS " وهي A (الاهتمام) R (الاتصال) C (الاعتماد على النفس) S (الاقتناع).<sup>٢٠</sup>

### ● الاهتمام

يبدأ الاهتمام بسبب الشعور لمعرفة الأشياء، مثل من طرق مختلفة لترقية الرغبة والاهتمام وهي : استخدام طريقة التعليم المتنوعة، استخدام الوسائل لاكمال التعليم.

● الاتصال هو الدلالة على العلاقة بين مادة التعليم بجوانب وأحوال الطلاب. مثل : يشرح المدرس الطلاب فائدة المعارف أو المهارة يتعلمها.

### ● الاعتماد على النفس

الاعتماد على النفس هو قوة كي يستطيع التلميذ المعاملة بالبيئة. ترتفع الدوافع مناسبة بترقية آمال التلميذ أن يكون من الناجحين. مثل: ارتفاع آمال الطلاب أن يكون من الناجحين باستخدام الشروط للنجاح.

## ● الاقتناع

النجاح لحصول الهدف يسبب الاقتناع، التلميذ له الدافع كي يحاول مجتهداً  
لحصول على نفس الهدف. مثل : استخدام المدح باللسان، النصيحة الحسنة  
ليست من نوع الوعد.

## 2- مفهوم نتيجة التعلم اللغة العربية

### 1،2) تعريف نتيجة التعلم

نتيجة لغة مصدر للفعل الثلاثي من نَتَجَ - يَنْتَجِجُ - نَتَجاً بمعنى ثمرة الشيء<sup>٢١</sup>  
وبالنسبة بهذه البحث ثمرة العلم لطلاب المدرسة مدة تعلمه فيها. و في المعجم الوسيط  
النتيجة : ثمرة الشيء وماتفضى إليه مقدمات الحكم وتطلق أيضاً على التقويم السنوياً  
المستخرج من الحساب الملكي.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> لويس مألوف ، المرجع السابق ، ص 788

<sup>٢٢</sup> إقبال زكى سليمان ، المعجم الوسيط ، (مكتبة الشروق الدولية ، 2008) ص. 937

عملية التعلم والتعليم في الفصل لها هدف صفاته واضح معناها أن عملية التعلم والتعليم عرفها وقام بها المدرس والتلميذ.

كل عمل له هدف لا بد على المدرس والتلميذ أن يحققه، الهدف يحصله التلميذ حينما حصل التلميذ نتيجة التعلم المقصود في عملية التعلم والتعليم. يستطيع المدرس أن يقيس نتيجة التعلم بالأرقام والملاحظة عن تغيير أخلاق التلميذ.

كما قال ناسوتيون نتيجة التعلّم هي تغيير السلوك في نفس الفرد المتعلم. وهذا التغيير حول العلم والمهارة و المفاهيم والتقدير المتعلم.<sup>٢٣</sup> أكدّ تولس رأيه عن نتيجة التعلّم أنّها النتيجة المحصولة من عملة التعلّم في المدرسة أو الجامعة معرفية أو تعين بالقياس أو التقدير.<sup>٢٤</sup>

وعند موليونو عبد الرحمن أنّ نتيجة التعلّم هي المهارات المحصولة التي يكتسبها الطفل بعد مرور أنشطة التعلّم.<sup>٢٥</sup>

في عملية التعلّم والتعليم بالجيد إذا كانت حالتها مشوقة وممتعة للطلاب لأنها تستطيع أن تنمو رغبة التعلّم، وأمّا إذا كانت حالتها عشوائية، وضوضاء وتلوث فتكون عملية التعلّم والتعليم غير جيد.

---

23 S. Nasution, Didaktik Dasar-dasar Mengajar, (Bandung: Jemmars, 1982) hal. 25

24 Tulus Tu'u, Peran disiplin Pada Perilaku dan Prestasi Siswa, (Jakarta: PT.Gramedia Widiasarana Indonesia, 2004) hal. 75

25 Mulyono Abdurrahman, Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar, (Dep.Pend dan KebudayaanDirjen. Pend.Tinggi Proyek, Pend. Tenaga Guru, 1996) hal. 31

من التعريفات السابقة تتضح أنّ نتيجة التعلّم هي المهارات التي يحصل عليها الطلاب من خلال عملية التعلّم والتعليم.

## 2،2) أنواع نتيجة التعلّم

كما عرفنا أنّ أهداف التعلّم لها التأثير بنتيجة التعلّم ونشعر بأنّ جميع عملية التعلّم والتعليم لها ثمرات ويرجى منها نتيجة التعلّم. ونتيجة التعلّم المحتاجة تحتوي على العوامل المهمّة يعنى العامل المعرفي والعامل الحركي والعامل الآمالي. ونظنّ بأنّ عملية التعلّم والتعليم الجيدة تنتج نتيجة التعلّم الجيدة كذلك.<sup>٢٦</sup>

قال بانجامين س. بلوم (Benyamin S. Bloom) على أغراض التعليم إلى ثلاث

ناحيات وهي:<sup>٢٧</sup>

- ناحية المعرفي (cognitive)
- وناحية الانفعالي (affective)
- وناحية الحركي (psychomotoric)

26 M. Fachruddin Djalal, Penilaian dalam Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Dept. Pend dan Kebudayaan Institut Keguruan dan Ilmu Malang , 1992) hlm. 4

27 Nana Sudjana, Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar, (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya,2009), hlm. 22-23

إنّ أغراض هذه التّعلّم تتعلق بنتيجة التّعلّم لأنّ نتيجة تعلّم التّلاميذ لا بد عليها من المطابقة بأغراض التّعلّم. ولذلك اعتمادا على نظرية بلوم (Bloom) السّابقة قد وجدت منها ثلاثة أنواع من نتائج التّعلّم:

#### (أ) نتيجة التّعلّم المعرفي (cognitive)

هي نتيجة التّعلّم التي تحتاج إلى مجاهدة فكرة الإنسان من أسفل الدّرجة وهي المعرفة إلى أعلى الدّرجة هي التّثمين. كانت عملية الفكر في أسفل الدّرجة هي عملية بالذّكر أو الحفظ. تندرج هذه نتيجة التّعلّم في ناحية الادراكي على المعرفة (الحفظ) والفهم الاستمال والتحليلي والتّجربة.

#### (ب) نتيجة الانفعالي (affective)

هي نتيجة التّعلّم التي تتعلق بالمعرفة ومشاعر التّلاميذ عن الأخلاق والحديثه المتعلقة بالموقف والميل و القيمة والعادة والاعتقاد و شخصية الإنسان. إنّ نتيجة التّعلّم الامالية تطلب عريبا في منهاج تدريس المدرسة، لأنّ نتيجة التّعلّم، الادراكية أهم منها.

#### (ج) نتيجة التّعلّم الحركي (psychomotoric)

هي وهذه نتيجة التّعلّم هي نتيجة تتعلق بالقدرة أو حرامة التّلاميذ في استعمال اجراء المواد الدّراسية التي سيقّت.

## 3،2) العوامل المؤثرة في نتيجة التّعلّم

عند عالم فوروانتم (Ngalim Purwanto) العوامل التي تؤثر نتيجة التّعلّم إلى قسمين.

وهما العملية الداخليّة والعملية الخارجيّة :<sup>٢٨</sup>

### 1- العوامل الداخليّة منها :

- الجسدية : حالة الجسد وحالة الحواس الخمس

قال نوحى ناسوتيون (Nasution) إن الحالة الجسدية لها أثر شديد في قدرة التعلّم الطلاب ، هناك فرق بين طالب مريض الجسم في قدرة تعلّمهم، وأهم من الحالة الجسدية هي صحة حواس الخمس لأنّ بهذه الحواس (البصر والسمع واللسان) الصحة الكاملة يستطيع الطلاب أن يتبعوا الدراسة التبعاً جيداً .

- السلوكية : الموهبة والرغبة والذكاء والدوافع و القدر والمعرفة

إن حقيقة التعلّم عملية السلوكية بالإضافة إلى ذلك سلوكية ووظيفتها شيء مهم ويؤثر في نتيجة التعلّم عند طلاب و يتعلق بالحالة السلوكية فهي رغبة للطلاب في التعلّم والذكاء والملكة أو استعداد طبيعيّ والدافع عند طلاب .

### 2- العوامل الخارجيّة منها :

- البيئة : البيئة العالميّة والبيئة لإجتماعية

إن البيئة متحدة بالحياة للشخص ، والبيئة لها دور مهم في تقويم السلوك والشخص الإنسانية إذا كانت البيئة صحيحة فسوف يكون الحالة صحيحا. وفي المسألة نتيجة التعلم لطلاب المدرسة فيحتاج الطلاب إلى حالة أو بيئة تربوية صحيحة وسليمة لا يكون خطر في اجراء تعلمهم .

### ● الأدوات للتعلم ( Instrumental ) : المنهج أو المواد الدراسية والمدرسة

والوسائل والبيئة التحتية وإدارية

إن كل مدرسة لها أهداف معهديّ ، والإدراك تلك الأهداف تستخدم المدرسة الأدوات التعليمية منها المنهج المناسبة ، والبرامج التربوية المقررة، وأداء الوسيلة والسهولة . وكل مهمة لتسهيل إجراء التعليم والتعلم في المدرسة خاصة للطلاب و للمدرسين عامة .

من الشرح السابق، يقصده بأن دوافع التّعلّم ظاهر موقف الطلاب على نظرية وتطبيق تعلم اللغة العربية . وفي مظاهر سلوكه أثناء التّعلّم ويهدف إلى حصول على نتيجة تعلّم فيظهر دوافع التّعلّم اللغة العربية. بناء على المفهوم السابقة يتضح لنا أنّ وجود رغبة والمحاولة الجيدة لدى الطلاب للحصول على أسلوب تعلم اللغة العربية سيطرته والموقف الإيجابي والحثّ على مشاركة مادة اللغة العربية إمّا نظريّة وإمّا تطبيقه مشاركة كبيرة.

## - مفهوم تعلم اللغة العربية

### (1) مفهوم تعلم

- لقد اختلفت مفاهيم التعلم باختلاف المربين وما يتبناه كل منهم من فلسفة تربوية ونظرة خاصة للتعلم الانساني نفسه. وفيما يلي بعض من هذه المفاهيم التعريف:<sup>٢٩</sup>
- التعلم كمفهوم نفسي هو طاقة كامنة يشعر بوجودها التلميذ وتجسد لديه فكرة أو عاطفة أو حركة جديدة كلياً أو جزئياً عما يمتلكه في السابق
  - التعلم هو عملية تغيير للنماذج السلوكية للتلاميذ
  - التعلم هو اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة
  - التعلم هو مجموع التغييرات السلوكية التي تحصل نتيجة خبرة يمر فيها التلميذ من الشرح السابق، يقصده بأن تعلم ظاهر موقف الطلاب على نظرية وتطبيق
  - تعلم اللغة العربية . التعلم اكتساب تعديل للسلوك الانساني الناتج عن خبرة فردية لبيئة محددة.

### (2) مراحل التعلم

- يتم التعلم الانساني في اربع مراحل متتابعة هي:<sup>٣٠</sup>
- شعور التلميذ بأنه يريد أو يرغب شيئاً، وهذا متمثل فيهما يسمى بالحافز أو الحاجة للتعلم

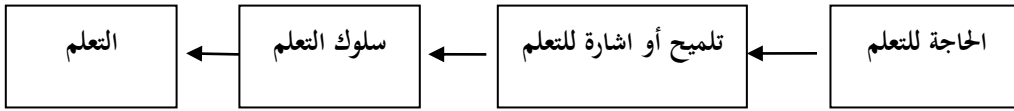
<sup>٢٩</sup> محمد زيار ممران ، المنهج أصول وأنواع ومكونات ، (جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية : 1982 ) ص . 174 .

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع ، ص . 175 - 174



- ملاحظة التلميذ لاشارة أو منبه توجه أو ترشده للتعلم
- قيام التلميذ بعمل أو سلوك محدد لتحقيق ما يريد أو يرغب من تعلم
- حصول التلميذ على الشيء الذي يريده وهو في مناسبتنا الحاضرة التعلم.

تبدو مراحل التعلم اعلاه بالرسم كمايلي :



من الشرح السابق، أن الحاجة التعلم مهمة لنجاح ولقيام السلوك الطلاب لأن بالتعلم يستطيع طلاب لتحقيق ما يريد.

## ب- تنظيم الأفكار

الحثّ على دوافع التّعلّم للطلاب بتقديم التوجيهات قبل ابتداء التّعلّم وجعل إهتمام الطلاب يركزوا إلى الدرس ويجتنبوا من الصعوبات والأخطأ في تعليم اللغة العربية.

دوافع التّعلّم هو عملية للحصول على الأسباب لتكون السلوك المحتاج وأهدافه، أو الحالة والإستعداد في نفس الفرد التي تحثّ على سلوكه لفعل الأشياء للحصول على الأهداف المعينة وتغيير سلوكه ليكون نتائج من تفاعل بيئته في اكتفاء إحتياجات حياته. الدوافع لها وظائف، و العوامل ومبادئ و انماط الدوافع الاهتمام، الاتصال، الاعتماد على النفس، الاقتناع (ARCS) ودرجات مهمة في اللغة العربية.

و نتيجة التّعلّم اللغة هي تغيير السلوك في نفس الفرد المتعلم ، وهذا التّغيير ليس في العلم فقد ولكن تصويغ المعارف والعادة والمفاهم والتقدير واستلاء المتعلم، نتيجة التّعلّم المحتاجة تحوى على العوامل و أنواعها المهمّة يعنى العامل المعرفي والعامل الحركي والعامل الآمالي. ونظنّ بأن عملية التّعلّم والتّعليم الجيدة تنتج نتيجة التّعلّم الجيدة كذلك. وداوابع التّعلّم لها التأثير الإيجابي على نتائج تعلّم اللغة العربية فيه الرغبة والبيئة في تعلمهم.

### ج- صياغة الفروض

بناء على تنظيم الأفكار السّابقة فتكون فرضية البحث التالية: يوجد تأثير إيجابي على نتيجة تعلّم اللّغة العربية لدى الطلاب في أشكال الدوافع .